

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/42/562*
23 September 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISHالدورة الثانية والأربعون
البنود ٤٩ و ٦٦ (ي) و ٧٦ و ٨٥
و ١٢٩ من جدول الأعمالوقف جميع التفجيرات التجريبية النوويةاستعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة :
وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النوويالتعاون الدولي في استخدام الفضاء
الخارجي في الأغراض السلميةأزمة الديون الخارجية والتنميةتسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلميةرسالة مؤرخة في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، وموجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لرومانيا
لدى الأمم المتحدةيشرفني أن أحيل اليكم طيه وشيقة معنونة "آراء ومقترحات رومانيا ، مسن
الرئيس نيكولاي شاوشيسكو ، بشأن القضايا الرئيسية الدولية ، المدرجة في جدول أعمال
الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة" (انظر المرفق) .

* أعيد إصدارها لأسباب فنية .

وأكون ممتنا غاية الامتنان لو عملتم على أن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٤٩ و ٦٦ (ي) و ٧٦ و ٨٥ و ١٢٩ من جدول الأعمال .

(التوقيع) بيتر تنازي

المدير

الممثل الدائم

المرفق

آراء ومقترحات رومانيا من الرئيس نيكولاي شوشيسكو ،
بشأن القضايا الرئيسية الدولية المدرجة في جدول أعمال
الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة

تتعدد الدورة الثانية والأربعون للجمعية العامة للأمم المتحدة ، التي تبدأ أعمالها في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، وسط وضع دولي لايزال خطيرا ومعقدا بصورة خاصة ، نتيجة لسباق التسلح المتصارع ، وفي المقام الأول والاهم سباق التسلح النووي ، ويستمر ، بل يتفاقم في مختلف أنحاء كوكبنا عدد من النزاعات والتوترات . ولا تزال شمة أعمال تتم باللجوء الى القوة والتدخل العنيف في الشؤون الداخلية لدول أخرى . ويواجه الاقتصاد العالمي أيضا مشاكل خطيرة تؤثر على جميع دول العالم ، ولاسيما البلدان النامية .

واستنادا الى هذه الحقائق ، ترى رومانيا ورئيسها نيكولاي شوشيسكو أن القضية الأساسية لعمرنا هذا تتمثل في وقف سباق التسلح والانتقال بجزء الى نزع السلاح ، ولاسيما نزع السلاح النووي والدفاع عن الحق الأول للشعوب والافراد في السلم والحياة والحياة الحرة الكريمة .

وامتجابة لما يماور المجتمع الدولي من قلق عميق ازاء سير الاحداث الخطير وبناء على اقتراح من رومانيا ومن بلدان أخرى ، أدرجت مشاكل عديدة في جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة . ومن بين تلك المشاكل تبرز من حيث الأهمية والانية ، تلك المشاكل المتعلقة بوقف سباق التسلح ، ولاسيما سباق التسلح النووي وتسوية المنازعات المسلحة بالطرق السلمية وتعزيز الامن الدولي والقضاء على التخلف واقامة نظام اقتصادي دولي جديد وتعزيز دور الأمم المتحدة في حل القضايا الرئيسية التي يواجهها البشر .

إن الظروف الراهنة التي تمر البشرية فيها بحقبة من التغيرات العميقة تتطلب - كما أشار الرئيس نيكولاي شوشيسكو - طريقة جديدة في التفكير وفي إيجاد حلول لبناءة للقضايا المعقدة للحرب والسلم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب . وإن الأمم المتحدة مدعوة أكثر من أي وقت مضى الى العمل بكل ما لديها من عزم لتعزيز دورها في حل القضايا الدولية الجوهرية وللاستجابة الى ما تصبو اليه الشعوب من سلم وتعاون واستقلال وتقدم اجتماعي .

أولا

وإن رومانيا الاشتراكية ، انطلاقا مما انتهجته من سياسة ثابتة ازاء نزع السلاح والسلام ، قد ناضلت ، ولاتزال تناضل ، كعنصر نشط ، من أجل ازالة خطر وقسوع كارثة نووية ولايجاد عالم خال من الاسلحة والحروب . وإن آراء ومبادرات وأعمال نيكولاي شاوشيسكو ، رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، بشأن قضايا نزع السلاح لقيت اصداء واسعة النطاق على المستويات الدولية وشكلت مساهمة أساسية في نضال الشعوب والقوى التقدمية من أجل السلم والتعاون والانفراج .

وبالروح التي تمثلها هذه السياسة البالغة الانسانية والتي تدبغ من أماني الشعب الروماني وتقي بالمصالح الحيوية لجميع شعوب العالم ، ونظرا الى أنه ثمة امكانيات حقيقية في ظل الظروف الحالية للوصول ، عن طريق الجهود المتضافرة للبلدان ، الى تدابير فعالة لنزع السلاح ، تقدم رومانيا الى الدورة الراهنة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، المقترحات التالية :

١ - ينبغي للجمعية العامة أن توجه نداء الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة ، آخذة في اعتبارها تقارب مقترحاتهما ، بأن يبرما في أقرب وقت ممكن ، بل حتى خلال العام الحالي ، اتفاقا بشأن ازالة القذائف المتوسطة المدى والقصيرة المدى من أوروبا وغيرها من الأماكن .

وفي الوقت نفسه ، ينبغي للجمعية العامة أن تناشد الدول الحائزة للأسلحة النووية على اراضيها أن تتخلى عن هذه الاسلحة والا تشير عقبات جديدة أيا كانت ، تعوق ابرام الاتفاق بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن ازالة القذائف المتوسطة المدى والقصيرة المدى .

وينبغي دعوة جميع دول أوروبا وغيرها من القارات الى العمل باصرار من أجل انجاز هذا الاتفاق حتى في العام الحالي .

٢ - ينبغي للجمعية العامة أن تقوم ، آخذة في اعتبارها أن التجارب النووية تساهم في تكثيف سباق التسلح ولها ، في الوقت نفسه ، نتائج سلبية على البيئة ، بمناشدة جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بوضع حد لهذه التجارب وغيرها

من الأنشطة التي تهدف الى استحداث الاسلحة النووية وتحسينها . وفي الوقت نفسه ينبغي أن يطلب الى جميع الدول التمهيد بعدم استخدام الطاقة النووية إلا في الأغراض السلمية .

٣ - بناء على الحقيقة المؤكدة المتمثلة في أن زيادة عدد مرات إطلاق التوابع الاصطناعية لها آثار سلبية على البيئة وعلى الحياة على الأرض ، ينبغي للجمعية العامة مناقشة الدول التي تملك هذه القدرات الحد من عدد التوابع الاصطناعية المطلقة الى مدارات حول الأرض .

وينبغي للجمعية العامة أيضا أن تطلب الى جميع الدول أن تقوم ، في أقرب وقت ممكن ، بالبداية بمفاوضات بنية وضع تفاصيل قواعد لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، وإنشاء نظام لزيادة ترشيد استخدام الفضاء الخارجي بوصفه تراثا مشتركا للإنسانية .

٤ - ينبغي للأمم المتحدة ، أخذا في اعتبارها الأخطار الكبيرة التي تتهدد الأمن الدولي والنتيجة من تكثيف الصراعات القائمة ، أن توجه نداء عاما الى جميع الدول الأطراف في هذه الصراعات بوقف جميع العمليات العسكرية ، وأن تدعو جميع دول العالم الى المضي قدما نحو حل صراعاتها ونزاعاتها بالوسائل السلمية عن طريق المفاوضات . وينبغي أن يطلب أيضا وقف العمليات العسكرية من أي نوع خلال المفاوضات ابتداء من استهلالتها الأولى . وينبغي أن يقوم مجلس الأمن أو هيئة خاصة من هيئات الأمم المتحدة بكفالة تنفيذ الالتزام المتعهد به فيما يتعلق بوقف العمليات العسكرية أثناء المفاوضات وكذلك حل المنازعات بالوسائل السلمية عن طريق المفاوضات .

ثانيا

في ظل الظروف الحالية للاقتصاد العالمي ، التي تتميز باستمرار بعض ظواهر الأزمة في كل من الميدان الاقتصادي وميدان النقد والمالية ، تدهورت الحالة الاقتصادية للبلدان النامية بدرجة كبيرة ، ويتزايد باستمرار عمق الهوة التقنية - العلمية بين هذه البلدان والبلدان المتقدمة النمو .

وشمة حالة من الاضطراب في العلاقات التجارية والمالية وفي التعاون الاقتصادي بصفة عامة . فالنظام التجاري الدولي معرض للخطر بدرجة كبيرة وكثيرا ما يجري تجاهل

مبادئه وأدواره أو التهرب منها ، كما أن التدابير الحمائية والتمييزية في طريق التجارة الدولية - ولاسيما فيما يتعلق بتصدير المصنوعات من البلدان النامية - قد زادت شدتها .

وأخطر ما تواجهه البلدان النامية من مشاكل هو عبء الديون الخارجية السنوي وصل بالفعل الى مبلغ ضخم مقداره ١ ٠٠٠ بليون دولار .

وانطلاقاً من هذه الحالة ، أدرجت رومانيا ، مع غيرها من الدول ، في جدول أعمال الجمعية العامة ، البند المعنون "أزمة الديون الخارجية والتنمية" ، واقترحت اتخاذ بعض التدابير بشأن حل أزمة الديون الخارجية للبلدان النامية .

ومراعاة للحالة الشديدة الخطورة للاقتصاد العالمي ولاسيما أزمة الديون الخارجية للبلدان النامية ، ترى جمهورية رومانيا الاشتراكية والرئيس نيكولايشاوشيسكو ، أنه من الضروري أن تعتمد الجمعية العامة نداءً موجهاً الى جميع الدائنين من البلدان المتقدمة النمو والمصارف والمؤسسات المالية الدولية بأن تتخذ قراراً تؤجل بمقتضاه لمدة لا تقل عن خمس سنوات دفع الديون التي قدمتها للبلدان النامية البلدان المتقدمة اقتصادياً والمصارف بما في ذلك صندوق النقد الدولي والبنك الدولي .

وفي الوقت نفسه ، يطلب ألا يزيد الحد الأقصى لأسعار الفائدة بالنسبة الى القروض القائمة عن ٥ في المائة ، وإن يحدد ، كمبدأ ، ألا تزيد أسعار الفائدة بالنسبة للائتمانات التي يوافق عليها في المستقبل عن ٤-٥ في المائة وأن تدفع المصارف بدورها فوائد تصل الى ٥ في المائة عن المبالغ المودعة لديها وأن تدفع الائتمانات التجارية وفقاً للقواعد والأسس المتفق عليها بين الأطراف .

وينبغي للجمعية العامة للأمم المتحدة أيضاً أن توجه نداءً الى جميع الدول بالتخلي عن التدابير الحمائية والتمييزية ، وأية حواجز امطناعية ، والقيود والانصبه المتعلقة بالمبادلات التجارية وبأن تطبق بشكل صارم أحكام مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة "غات") المتعلقة بمنح مركز الدولة الاكشر رعاية .

ثالثا

إن مقترحات وآراء رومانيا ورئيسها فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية في الحياة الدولية الواردة في جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، تمور ما يتمف به النشاط الدولي لرومانيا والمكرس لنزع السلاح والتنمية والعلم من الواقعية السياسية والروح المناضلة .

وقد قال الرئيس نيكولاي شاوشيسكو :

"إن من واجبنا أن نبدأ من واقع العالم الحالي ، من أن هناك بين مشاكل التخلف الاقتصادي والمشاكل السياسية ومشاكل نزع السلاح ، ترابطا وتكيفا متبادلا . ولن يفتح الطريق نحو عالم قائم على العدل والانصاف الاجتماعي ، نحو عالم أفضل وأكثر عدلا على كوكبنا إلا حل معقد لهذه المشاكل بطريقة ديمقراطية جديدة" .
